«ميتا» تبحث تأجير جزء من بنيتها التحتية للذكاء الاصطناعي إلى «أنثروبيك»

19 يوليو، 2026

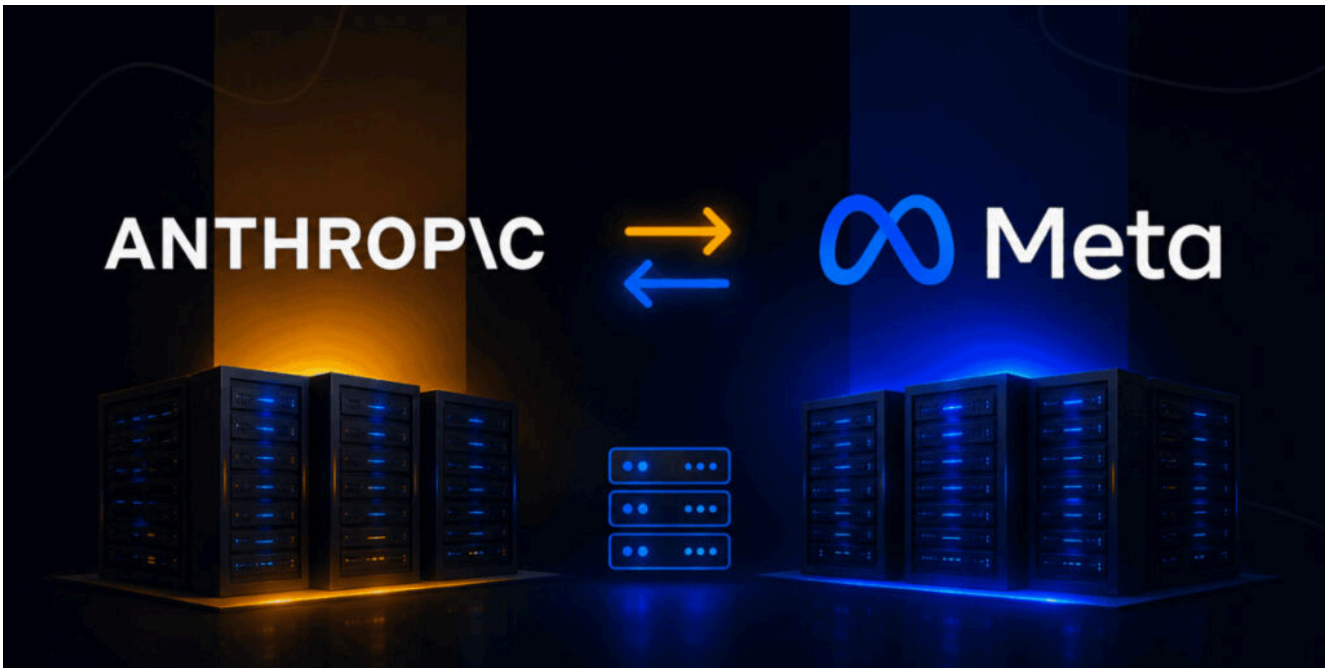

تجري شركة ميتا محادثات مع شركة أنثروبيك لاستئجار قدرات حوسبة لدعم تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي، في خطوة قد تضع عملاقة التواصل الاجتماعي في منافسة مباشرة مع أمازون ومايكروسوفت وغوغل في سوق خدمات الحوسبة السحابية.

وأكد مصدر مطلع لشبكة CNN أن المباحثات لا تزال في مراحلها المبكرة، بينما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن قيمة الصفقة قد تصل إلى 10 مليارات دولار على مدى عامين، نقلاً عن ثلاثة أشخاص مطلعين على المناقشات.

وأوضح المصدر أن أي أرقام متداولة حتى الآن لا تزال مجرد تقديرات، وامتنعت كل من ميتا وأنثروبيك عن التعليق على المحادثات.

وإذا أُبرمت الصفقة، فقد تمثل تحولاً مهماً في نموذج أعمال ميتا، إذ تسعى الشركة إلى تحقيق عوائد من استثماراتها الضخمة في مراكز البيانات، عبر تأجير قدرات الحوسبة لشركات أخرى تعمل في مجال الذكاء الاصطناعي.

وتخطط ميتا لإنفاق ما بين 125 و145 مليار دولار كنفقات رأسمالية خلال العام الجاري، معظمها لتوسيع البنية التحتية الخاصة بالذكاء الاصطناعي، وهو ما يعادل نحو ضعف إنفاقها في العام السابق.

وفي أبريل نيسان، أعلنت ميتا عزمها تسريح 10% من قوتها العاملة، بما يعادل نحو 8 آلاف موظف، في إطار جهودها لتمويل الاستثمارات الضخمة في البنية التحتية للذكاء الاصطناعي.

وسبق أن أشار الرئيس التنفيذي لميتا، مارك زوكربيرغ، إلى إمكانية تأجير قدرات الحوسبة إذا تجاوزت استثمارات الشركة احتياجاتها الفعلية.

وقال خلال اجتماع المساهمين في مايو أيار إن شركات عديدة تتواصل مع ميتا بشكل شبه أسبوعي للاستفسار عن إمكانية شراء قدرات حوسبة، إلا أن الشركة لم تقدم على هذه الخطوة حتى الآن لأنها تتوقع الاستفادة منها داخلياً.

وأضاف أنه إذا وصلت ميتا إلى مرحلة تمتلك فيها طاقة حوسبة فائضة، فإن تأجيرها سيكون خياراً مطروحاً.

وتشهد سوق الحوسبة الخاصة بالذكاء الاصطناعي طلباً متزايداً مع تسارع الشركات لتبني هذه التقنيات، بينما تمتلك أنثروبيك بالفعل اتفاقيات بمليارات الدولارات للحصول على قدرات حوسبة من غوغل وأمازون ومايكروسوفت وسبيس إكس.

في المقابل يضغط المستثمرون على ميتا لإثبات أن إنفاقها الضخم على الذكاء الاصطناعي سينعكس على أرباحها، خاصة مع احتدام المنافسة مع شركات مثل أنثروبيك وأوبن إيه آي.

وتراجعت أسهم ميتا بأكثر من 8% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

كما كشفت الشركة الشهر الماضي عن نسخة مطورة من نموذجها Muse Spark للذكاء الاصطناعي، مؤكدة أنه ينافس نماذج البرمجة التي تطورها أوبن إيه آي وأنثروبيك.

وأعلنت لأول مرة عن إطلاق نسخة مدفوعة من الخدمة، في خطوة تهدف إلى تعزيز العائدات من استثمارات الذكاء الاصطناعي.